Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22.Issue 6350 Wednesday 15/5/2019

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6350 الاربعاء 10 من رمضان 1440 هـ 15 من ايار (مايو) 2019م

أزمة حادة تفتّت المحور الوطني وتعيد تحالف القوى العراقية إلى الواجهة وخبير ستراتيجي لـ (الزمان) :

الكردستاني يعقد صفقة لإستعادة منصب محافظ كركوك مقابل تنصيب المرعيد

بغداد - قصي منذر

واثق الهاشمي

كشف خبير ستراتيجي عن ابرام الحزب الديمقراطي الكردستاني صفقة دعم بموجبها تنصيب منصور المرعيد محافظا لنينوى مقابل استعادته منصب محافظ كركوك، مشيرا الى ان ما حدث من تفكك بين التحالفات السياسية متوقع وقد يحدث في محافظات اخرى. وقال رئيس الجمعية العراقية للدراسات الستراتيجية واثق الهاشمي لـ(الزمان) امس ان (جميع التحالفات التي تشكلت ضمن المشهد السياسي منذ عام 2003 هشة وضعيفة لا تصمد امام اي تحديات او تهديدات وفي هذه الدورة النيابية الحالية اصبحت اكثر هشاشة وضعفاً)، واضاف ان (العوامل الخارجية دفعت المكون السني للانضمام الى تحالف البناء لكن صراع الزعامات بين هؤلاء برز على اوجه في محافظة نينوى وهذا الامر ربما ينسحب على الرمادي وصلاح الدين)، لافتا الى ان (هناك اربعة نواب قدموا ترشيحهم لمنصب محافظ نينوى وتناسوا ما جرى بالموصل من احداث واخرها فاجعة العبارة والشهداء حيث وصل الامر لمزادات ورشا للحصول على الامتيازات والمناصب)، وبحسب الهاشمي فإن (خارطة خطيرة للمرحلة المقبلة قد اكتملت بعد اتفاق بين الحزب الديمقراطي الكردستاني مع جهات اخرى لتنصيب منصور المرعيد محافظا لنينوى مقابل الحصول على دعم تلك الاطراف للحزب في سعيه للحصول على منصب محافظ كركوك)، مشيرا الى ان(هذا الامر يؤشر حدوث ازمة بين الديمقراطي والاتحاد الوطني من جهة وبين مكونات المحافظة من جهة اخرى خلال المرحلة المقبلة)على حد قوله. وادى انتخاب المرعيد محافظا لنينوى وسط انتشار امني وتظاهرات منددة ، الى أزمة حادة داخل القوى السنية وجهت خلالها اتهامات لبعض الشخصيات بدعم الارهاب إذ اعلن تحالف المحور الوطني عن الغاء عضوية محمد الحلبوسي وعدد من اعضاء كتلته من التحالف، عازيا ذلك الى (محاولاته تشتيت التحالف وعدم التزامه بالاطر والاهداف التي تشكل التحالف لاجلها). في المقابل قال النائب عن كتلة العراق هويتنا فالح العيساوي أن الخلافات داخل تحالف المحور الوطني ليست وليدة اللحظة بل كانت موجودة طوال الأشهر السبعة الماضية، عادا التلويح بإقالة الحلبوسي من رئاسة البرلمان ورقة ضغط من أطراف سياسية.وقال العيساوي في تصريح امس إن (الخلافات داخل المحور الوطني ليست وليدة اللحظة بل كانت اختلافات بوجهات النظر طوال الأشهر الماضية في الشراكة وكيفية إدارة البلد مع باقي الشركاء السياسيين أو الإدارة في المحافظات المحررة)، واشار الى ان (الخلافات استمرت إلى أن وصلنا إلى نقطة النهاية في ملف انتخاب محافظ نينوى)، وأضاف أن (نينوى مرت بظروف صعبة وهي بحاجة إلى معالجات خاصة لإخراجها من وضعها المتأزم)، لافتاً إلى أن (هناك انقساماً حصل داخل المحور الوطني بشأن شخصية من يتولى منصب المحافظ حيث كانت رؤيتنا بأن يتم اختيار المحافظ من أبنائها وضمن رغبة أهل المحافظة بعيداً عن الوسط السياسي). وأعلن رئيس كتلة الحل النيابية محمد الكربولي حل تحالف المحور الوطني وإعادة إحياء تحالف القوى العراقية.وقال الكربولي في تغريدة له على تويتر (حذرت بوقت مبكر من ضربة غادرة تستهدف تحالفنا السياسي من عناصر لا يكترثون الا لمصالحهم وان كانت تضيع في سبيلها محافظة كاملة بكل معاناة مواطنيها)، ولفت الى انه (وبعد ان بيعت نينوى بتصويت فاضح لمرشح واحد بنسبة مئة بالمئة ، فاننا قررنا ان نطهر انفسنا وتشكيل تحالف القوى العراقية وحل المحورالوطني) على حد تعبيره. من جهتها أكدت النائب عن محافظة سميعة غلاب اعلان اتحاد القوى العراقية بعضوية 32 نائباً واخراج خميس الخنجر واحمد الجبوري (ابو مازن) منه، مشيرة الى ان الاتحاد سيبقى ضمن تحالف البناء بانتظار ردات الفعل من باقي الكتل تجاه ماحصل في نينوى.ورأى عضو المكتب السياسي لتيار الحكمة فادي الشمري ان ما يجري من (صفقات مخزية) في نينوى يقف خلفها ارباب الفساد وتجار السياسة المعروفين.وقال الشمري في تغريدة على تويتر أن (ما تعانيه أكبر محافظتي نينوى والبصرة من تسلط فاسدين وتجار سياسة يستدعي التوقف واتخاذ الاجراءات الواقعية لكسر شوكة الفساد) على حد قوله . ودعا الشمري مجلسي النواب والوزراء الى (اتخاذ القرارات السريعة للحد من هذه الظواهر التي فرطت بمصالح الناس وتقدم مدننا). من جهته ، أكد الخبير القانوني طارق حرب ان أي قرار قضائي بإعادة المحافظ السابق نوفل العاكوب سيتم تطبيقه فوراً.وقال حرب في تصريح امس أنه (يمكن اقامة دعوى امام المحكمة الادارية بانتخاب محافظ جديد لنينوى وان انتخابه خلافا للقانون ويجب ابطال هذه الانتخابات)، مؤكدا انه (لا سلطة للمجلس على المحافظة لكن بإمكان المجلس اصدار قانون وليس قرارا بإقالة المحافظ الجديد وهو يحتاج الى اعداد مشروع القانون وقراءته قراءتين اولى وثانية والتصويت عليه والقانون حينها يكون ملزما).

ليلة رمضانية : اطفال يستمتعون باجواء بغدادية في شارع الزيتون قبل السحور

الشيوعي ينعى أحد قياداته التاريخية

بغداد - الزمان

نعى الحزب الشيوعي العراقي امس عبد الرزاق الصافي الذي توفي في لندن . ويعد الصافي أحد قيادات الحزب التاريخية.وقال سكرتير اللجنة المركزية للحزب رائد فهمي (وردنا خبر محزن من رفاقنا في لندن يفيد بوفاة رفيقنا العزيز عبد الرزاق الصافي - أبو مخلص- بعد تدهور صحته خلال الايام الاخيرة إصابته بنزف في الدماغ ادخله بغيبوبة منذ يوم الجمعة الماضي).وأضاف ان (حزبنا فقد برحيل هذه الشخصية الشيوعية المناضلة علمًا من اعلام الحزب البارزة التي ادت دورا نضاليا مفعما بنكران الذات والعطاء اللامحدود من اجل قضية الشعب والحزب وجماهير الشغيلة والكادحين).ومضى فهمي قائلا في نعيه المنشور على صفحة الحزب بفيسبوك (قدم الرفيق الراحل طوال سيرته الشخصية والنضالية التي امتدت ما يقارب السبعة عقود مثلا ملهما في الصدق والنزاهة والامانة على أصعدة الفكر والالتزام بالمبادئ والقيم الشيوعية والأخلاقية الرفيعة)، مضيفا انه (كان حتى أيامه الاخيرة مواظبا على المتابعة الدقيقة لأخبار الحزب وصحافته ويبعث باقتراحاته وملاحظاته نقدا وتصويبا او تثمينا.(ولفت الى ان الصافي (واكب مسيرة الحزب النضالية في جميع محطاتها منذ أواخر أربعينات القرن الماضي، وتعرض خلالها الى السجون والمعتقلات. كما شارك في الحركة الأنصارية، وتبوأ عن جدارة مواقع قيادية في الحزب لسنوات عديدة كعضو في اللجنة المركزية ومن ثم في مكتبها السياسي، ومسؤولا عن اعلام الحزب وصحافته)، مشيرا الى ان الصافي(تميز بتواضعه والتزامه العالي وكان بحق رمزا شيوعيا يحق للشيوعيين وأنصارهم الفخر به).

عبد الرزاق الصافي

الحكومة تدرس تخصيص نسبة من الإيرادات لدعم الحماية الإجتماعية

عبد المهدي يغادر إلى تركيا لبحث ملفات شديدة الأهمية

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

غادر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بغداد امس متوجها الى العاصمة التركية انقرة للقاء الرئيس رجب طيب اردوغان ومناقشة ملفي الامن والمياه وملفات اخرى شديدة الأهمية تتعلق بحزب العمال الكردستاني وانشاء معبر حدودي جديد. وقال عبد المهدي خلال مؤتمره الاسبوعي عن ادخال محطات جديدة للكهرباء الى الخدمة خلال الاسابيع المقبلة.وقال عبد المهدي انه سيبحث خلال زيارته الى تركيا اليوم الأربعاء (المشتركات والملف الامني الاقليمي فضلا عن موضوع). ورجحت مصادر ان الزيارة ستبحث مواضيع عدة من بينها موضوع حزب العمال الكردستاني وانشاء معبر حدودي جديد. واكدت المصادر ان (الجانبين سيناقشان تأثير حزب العمال في منطقة سنجار وكذلك المعبر الحدودي الجديد الذي سيتم إنشاؤه بين البلدين مما سيزيد حجم التجارة من 10 مليارات دولار إلى أكثر من 20 مليار دولار اضافة الى مناقشة قضايا اخرى متعلقة بالمياة والطاقة)، واشارت الى انه (من المقرر ايضا ان يزور أردوغان العراق كجزء من الاجتماع الرابع الرفيع المستوى لمجلس التعاون الستراتيجي في نهاية هذا العام).

وفي شؤون اخرى اكد عبد المهدي ان (الحكومة تتابع تجهيز الكهرباء، الذي تجاوز 15 الف ميغاواط)، مشيرا الى ان (هناك محطات جديدة ستدخل الخدمة خلال الاسابيع المقبلة)، واضاف أن (مجلس الوزراء صوت على مشروع يوفر 140ميكا واط من الطاقة لتعزيز حصة البصرة من الكهرباء)، وتابع ان (هناك مناقشات لتخفيض اعداد الموقفين في السجون عدا الارهابيين). مبينا ان (الخلاف الايراني الامريكي ملف معقد ونحن نبذل جهودا لايجاد مخرج للازمة)، وتابع ان (هناك خططا لحالات الطوارئ اذا ما وقع الصدام بين امريكا وايران)، ناقش مجلس الوزراء تخصيص نسبة من الايرادات لدعم صندوق الرعاية الاجتماعية كما على تاهيل المنطقة المحيطة بمطار بغداد الدولي .

وقال بيان امس ان (المجلس صوّت خلال جلسته التي ترأسها عبد المهدي على توصيات المجلس الوزاري للطاقة بشأن خطة العقود السنوية مع شركات وزارة الصناعة والمعادن)، وأضاف أن (الجلسة شهدت استكمال قرار المجلس رقم 347 لسنة 2015 الخاص بآلية الدفع بالآجل وكذلك الموافقة على توصية بشأن تحديد راتب المتعاقدين مع وزارة النفط بصفة حارس امني لتأمين الحراسة لحقل المنصورية الغازي اضافة الى تحديد أجور المتعاقدين مع الشركات العامة الرابحة في الوزارة)، مضيفا ان (المجلس صوت على مشروع تاهيل المنطقة المحيطة بمطار بغداد الدولي كما ناقش موضوع تخصيص نسبة من ايرادات الرسوم والغرامات المستحصلة لدعم صندوق الحماية الاجتماعية في وزارة العمل).

الأخوة الأعداء يفتتحون الجولة 27
6

الهند تشهد أكبر عملية إجلاء للبشر في التاريخ

الأنواء : إرتفاع ملحوظ بالحرارة وحالة جديدة الجمعة المقبلة

بغداد - فائز جواد

رجحت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان يكون طقس اليومين المقبلين صحواً مع ارتفاع كبير بدرجات الحرارة.وذكر بيان للهيئة امس ان (طقس اليوم الاربعاء وغدا الخميس سيكون صحواً في المناطق الوسطى والشمالية والجنوبية) ,مشيرا الى ان (درجات الحرارة العظمى ستكون في بغداد 43وفي البصرة 44 درجة مئوية) ,وأضاف ان (طقس الجمعة المقبلة سيكون في المنطقة الوسطى غائما جزئياً مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة ولا تغير في درجات الحرارة وفي المنطقة الشمالية يكون غائما بشكل جزئي). وتشير التوقعات الجوية الى ان مناطق جنوب العراق ستشهد رياحاً رطبة في الأيام القليلة المقبلة.وكتب المنبئ الجوي صادق عطية في صفحته على فيسبوك ان (الرياح تتحول الى جنوبية شرقية رطبة في مدن الجنوب من الجمعة المقبلة). من جهة اخرى ,نشرت الهيئة تقريرا بشأن الهزة الارضية التي ضربت مدينة الكوت امس الثلاثاء ,داعية المواطنين الى الحيطة والحذر.وقالت الهيئة ان (قوة الهزة بلغت 3.8 درجات على مقياس ريختر) ولم يذكر التقرير اي تفاصيل اخرى عن الاضرار الناتجة من حدوث الهزة. في مسار آخر أعلنت خلية مواجهة السيول عن استمرار ارتفاع الخزين المائي للبلاد. وفي السعودية توقعت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة تساقط أمطار رعدية مصحوبة بزخات من البَرَد ورياح نشطة على مناطق جازان و عسير والباحة و مكة المكرمة و المدينة المنورة الرياض والقصيم و حائل و الجوف. ويؤكد خبراء في الارصاد الجوية ارتفاعًا آخر في درجات الحرارة ليسود طقس مائل للحرارة على السواحل الشمالية. وفي الهند , ارتفعت حصيلة القتلى جرّاء إعصار فاني الذي ضرب شرق الهند وبنغلادش إلى 77 شخصا وسط تزايد الغضب من انقطاع المياه والطاقة عن الملايين.ووصل فاني أول إعصار صيفي يضرب خليج البنغال منذ 43 عاماً إلى اليابسة نحو ولاية أوديشا مصحوبا برياح وصلت سرعتها إلى 200 كيلومترا في الساعة.وتضرر نصف مليون منزل بفعل الرياح بينما اقتلعت مئات آلاف الأشجار وقطعت الكهرباء والاتصالات والمياه عن ملايين السكان في إحدى أفقر ولايات الهند.وارتفعت حصيلة القتلى في الهند التي كانت تبلغ 41 في السابق مع تسجيل ضحايا جدد في منطقتي بوري وخوردا د. وقتل 13 شخصا في بنغلادش جراء هذا الإعصار . وقال مسؤول في مركز عمليات الطوارئ إن (الحصيلة ارتفعت إلى 64 قتيلا) ,مشيرا إلى أنه (تم تسجيل معظم الوفيات في بوري). وأشادت جهات عدة بينها الأمم المتحدة بالهند لنجاحها في نقل نحو 1,2 مليون شخص إلى مناطق آمنة قبل وصول الإعصار، في ما وصفه رئيس وزراء أوديشا نافين باتنيك بأنه (أكبر عملية لإجلاء بشر في التاريخ).

لكن سرعان ما تحولت هذه الإشادة إلى غضب من قبل كثير من السكان حيال بطء وتيرة عمليات إعادة الإعمار واللامبالاة من جانب السلطات ,حيث خرج الناجون إلى الشوارع للاحتجاج على بطء عمليات الإغاثة وارتفاع أسعار المواد الأساسية من الغذاء والمياه. و قال متظاهرون أغلقوا الطرقات المؤدية إلى بوبانسوار عاصمة أوديشا، إن غياب التنسيق بين وكالات الحكومة المتعددة يفاقم مأساتهم)، مؤكدين ان (الحكومة فشلت في توفير (الأساسيات كالمياه والكهرباء رغم أنها تعهدت بإعادة إمدادات الطاقة).

اعصار : سكان هنود يعيدون بناء منازل تدمرت جرّاء إعصار

إعتقال منفذي الإعتداء على أسرة مسيحية بنينوى

صالح يبحث مع رئيس الأرمن منح دور أكبر للمكوّن في مؤسسات الدولة

بغداد - الزمان

اكد رئيس الجمهورية برهم صالح ان الارمن مكون اساسي ضمن النسيج الاجتماعي العراق . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (صالح التقى رئيس طائفة الأرمن الارثذوكس في العراق نيافة المطران آفاك آسادوريان وجرى مناقشة الاهتمام بدور أكبر للأرمن في المؤسسات التشريعية والتنفيذية)، وابدى صالح (استعداده لمساندة المطالب المشروعة لهم في الحياة الحرة الكريمة مع باقي ابناء الشعب)، مؤكدا ان (الأرمن مكون أساسي في النسيج الاجتماعي العراقي)، مشيداً بـ(اصرارهم على التمسك بهويتهم الوطنية والتعايش السلمي مع بقية المكونات الاخرى). بدوره ، اعرب المطران اسادوريان عن تقديره للدور الذي يضطلع به رئيس الجمهورية من أجل التقريب بين جميع المكونات العراقية وتعزيز روح التفاهم الوطني. في غضون ذلك إلقت وزارة الداخلية القبض على أثنين من المشتبه بهما في الاعتداء على عائلة من المكون المسيحي في ناحية برطلة بمحافظة نينوى.وقال بيان امس ان (قائد شرطة نينوى حمد النامس وجه بتشكيل لجنة تحقيقية تضم مجموعة من الضباط المختصين للتحقيق في حادثة قيام اثنين من المجرمين بالسطو المسلح على منزل عائلة مسيحية في برطلة والاعتداء بالضرب على امرأة مسنة وابنتها وسرقة ممتلكاتهما)، واشار الى (إتخاذ إجراءات سريعة اثمرت عن القاء القبض على شخصين يشتبه بهما وهما من ارباب السوابق يسكنان بالقرب من المنزل الذي تعرض للسطو وقد ضبط بحوزتهما 3 بنادق نوع كلاشنكوف و4 رمانات يدوية و 7 حربات فضلا عن وجود اثار دماء في دار المتهمين والتحقيق مستمر وبانتظار نتائج فحص الادلة الجنائية للتأكد من الفاعلين الحقيقيين). ودانت عضو مفوضية حقوق الانسان فاتن الحلفي ما حدث من إعتداء من قبل عصابات اجرامية على امراتين كبيرتين بالسن في برطلة وسرقة ممتلكاتهما الشخصية.ودعت الحلفي في بيان امس الداخلية الى (توفير الحماية الكافية لهذه المناطق الامنة كونها عانت الكثير من ظلم الارهاب خلال المدة السابقة وضرورة قطع الطريق أمام من تسول لهم انفسهم بالتعرض وبث الرعب والتفرقة بين المواطنين)، واضافت ان (المفوضية ستشكل فريق رصدي من مكتبها في نينوى لمتابعة الوضع الانساني للضحايا). وكانت حركة بابليون قد طالبت بالتحقيق في اعتداء مجموعة مسلحة على منزل السيدتين .وقال بيان (نستنكر اقتحام مجموعة مسلحة منزل سيدتين مسيحيتين في برطلة والاعتداء عليهم وسرقة ممتلكاتهم وممارسة ابشع اساليب التعذيب مما ادى الى نقلهن الى المستشفى)، مبينا ان (حالتهن الان محرج جداً)، ودعا الجهات الامنية الى (الكشف عن ملابسات الحادث ولاسيما بعد ان تم القبض على مجموعة منهم)، مشددا على (تقديمهم للعدالة وعدم السماح للخارجين عن القانون بالعبث بالامن والاستقرار النسبي الذي شهدته برطلة مؤخرا).

لقاء : رئيس الجمهورية خلال لقائه برئيس طائفة الارمن الارثذوكس

الحوثيون يتبنون الهجوم على منشآت سعودية والرياض تصفه بالمحدود

العراق يدين إستهداف السفن الأربع في ساحل الإمارات

بغداد - الزمان

دانت وزارة الخارجية امس الثلاثاء استهداف أربع سفن قبالة الساحل الإماراتي، مؤكدة تضامنها مع الإمارات في مواجهة التحديات. وقالت في بيان أن (العراق يعرب عن إدانته، واستنكاره الشديدين لما تعرضت له أربع سفن من عمليات تخريبية قرب المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة) مضيفة (نحن متضامنون مع الأشقاء في مواجهة التحديات، والتصدي لكل المحاولات الرامية لزعزعة أمنها، واستقرارها، وسلامة مواطنيها). كانت السعودية قد اعلنت اول امس الاثنين عن إن اثنين من ناقلاتها من بين الناقلات التي تعرضت لهجوم قبالة ساحل الإمارات ووصفته بأنه محاولة لتقويض أمن إمدادات النفط وسط توترات بين الولايات المتحدة وإيران.وقالت الإمارات الأحد إن أربع سفن تجارية تعرضت لأعمال تخريبية قرب إمارة الفجيرة، أحد أكبر مراكز تزويد السفن بالوقود في العالم والتي تقع خارج مضيق هرمز مباشرة. لكن لم تذكر أي تفاصيل عن طبيعة الهجوم أو الجهة المسؤولة عنه. وتابع بيان الخارجية ان (العراق يرى أن ما تعرضت له هذه الناقلات من تخريب يهدد أمن الخليج كله، لأن اختلال الأمن بالمنطقة يؤثر على جميع دولها، لذا نشدد على أهمية تضافر الجهود في التصدي لأي تهديد، واتخاذ إجراءات لحفظ أمن، واستقرار هذه المنطقة المهمة دولياً) داعيًا (دول المنطقة والمجتمع الدولي إلى اتباع سياسة التهدئة والتعاون المشترك للمساهمة الفاعلة في تأمين سلامة الناقلات وحركة الملاحة في منطقة الخليج لتأثيرهما على مصالح بلدان المنطقة وحركة التجارة الدولية)..وفي طهران وصف المتحدث باسم البرلمان بهروز نعمتي امس الثلاثاء الهجوم الذي تعرضت له ناقلات قبالة ساحل الإمارات بأنه (أذى إسرائيلي). نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء عن نعمتي قوله ان(الأحداث التي وقعت في الإمارات أذى إسرائيلي).ولم يقدم نعمتي أي تفاصيل عن الدور الذي قد تكون إسرائيل ادته في الهجوم. من جهة اخرى اعلنت جماعة أنصار الله اليمنية عن تنفيذ طائرات مسيّرة (عملية عسكرية كبرى) ضد أهداف سعودية امس الثلاثاء . وقالت قناة موالية للحوثيين إن (مصدرا عسكريا أكد لها أن 7 طائرات مسيّرة نفذت هجمات طالت منشآت حيوية سعودية) . وأشار المصدر إلى أن هذه العملية تأتي (رداً على استمرار العدوان وحصار الشعب اليمني)، محذرا من تنفيذ (المزيد من الضربات النوعية والقاسية في حال استمر العدوان والحصار). وكشف وزير الطاقة السعودي خالد الفالح عن استهداف طائرات مفخخة بدون طيار محطتين لضخ أنابيب النفط في السعودية وتم السيطرة عليه بعد أن خلف أضرارا محدودة صباح امس.وقال الفالح أن (الهجوم تم على محطتي شرق – غرب لضخ أنابيب النفط)، مؤكدا أن (هذه الأعمال التخريبية تستهدف إمدادات النفط إلى العالم).وأكد الفالح(استمرار الإنتاج والصادرات السعودية من النفط الخام والمنتجات بدون انقطاع)، مضيفا أن (المملكة تشجب هذا الهجوم الجبان) لافتا الى ان(هذا العمل الإرهابي والتخريبي، وتلك التي وقعت مؤخرا، في الخليج العربي ضد منشآت حيوية لا تستهدف المملكة فقط، وإنما تستهدف أمان إمدادات الطاقة للعالم، والاقتصاد العالمي، وتثبت مرة أخرى أهمية التصدي لكافة الجهات الإرهابية التي تنفذ مثل هذه الأعمال التخريبية بما في ذلك مليشيات الحوثي في اليمن المدعومة من إيران) على حد قوله. من جهته أعلن المتحدث الأمني لرئاسة أمن الدولة السعودية عن (استهداف محدود لمحطتي الضخ البترولية التابعتين لشركة أرامكو بمحافظتي الدوادمي وعفيف بالرياض). وقامت أرامكو السعودية بإيقاف الضخ في خط الأنابيب، حيث يجري تقييم الأضرار وإصلاح المحطة لإعادة الخط والضخ إلى وضعه الطبيعي ويأتي هذا الهجوم بعد يومين فقط من تعرض أربع سفن تجارية الأحد الماضي لهجمات قبالة سواحل الإمارات.

وفي ردود الأفعال سارعت وزارة خارجية مملكة البحرين الى استنكارها للهجوم.ووصفت الهجوم في بيان بأنه (عمل إرهابي تخريبي جبان يستهدف أمن واستقرار المملكة العربية السعودية الشقيقة والمنطقة، ويهدد سلامة إمدادات الطاقة للعالم). ودان الأردن على لسان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بأشد العبارات استهداف مضختي النفط في السعودية، مؤكدا في ذات الوقت وقوف الأردن (مع الأشقاء في السعودية بالمطلق في مواجهة أي تهديد لأمن السعودية الشقيقة واستقرارها).كما دان بيان للخارجية المصرية استهداف محطتي ضخ النفط في السعودية)، مؤكدة (تضامن مصر مع حكومة وشعب السعودية في التصدي لكافة المحاولات الساعية للنيل من أمن واستقرار المملكة كما دانت دولة الإمارات العربية المتحدة الهجوم وعدته (دليلا جديدا على التوجهات الحوثية العدائية والإرهابية والسعي إلى تقويض الأمن والاستقرار).

خالد الفالح

بهروز نعمتي